

الى السيد وزير التجهيز والماء المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الإجراءات والتدابير المستعجلة التي ستتخذها الوزارة، لتزويد ساكنة حي مرغوبة 1،2 الدغاليين، الحافة، مزاراة بإقليم أصيلة بالماء الشروب والتطهير

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

في إطار حرصكم على تنزيل البرنامج الوطني للتزويد بالماء الشروب ومياه السقي 2020-2027 الذي يهدف إلى تأمين التزويد المستدام والعادل، وترسيخ مبادئ العدالة الاجتماعية، يشرفني أن أتوجه إلى سيادتكم الموقرة بسؤالي الثالث، للتأكيد على طلب تزويد ساكنة حي مرغوبة 2 بالماء الشروب، وتهيئة شبكة الصرف الصحي، بشكل يضمن كرامتهم وحقهم في بيئة سليمة ولائقة، على اعتبار أن هذه الوضعية أصبحت تؤرق بال الساكنة، لما تسببه من أضرار صحية و بيئية و اجتماعية خطيرة، وتجعل حياتهم اليومية شبه مستحيلة.

وتجدر الإشارة أن هذا الحي المذكور تعاني ساكنته بشكل كبير من مشاكل حادة في قنوات الصرف الصحي، إذ تتسرب المياه العادمة في الأزقة، وتنبعث منها روائح كريهة، مما يسبب تلوثا بيئيا، ويشكل مصدرا للأمراض والحشرات الضارة، مما يهدد صحة الساكنة خصوصا الأطفال والشيوخ.

ومما يزيد للأسف من تفاقم الوضع أن كل منزل بالحي، يعتمد على حفرة تقليدية بمثابة صرف صحي، وقد أدى تسرب المياه العادمة إلى اختلاطها بمياه الآبار التي يعتمد عليها الساكنة في الشرب والاستعمال اليومي، مما جعل مياه الآبار غير صالحة للشرب وتشكل ضررا صحيا مباشرا على الساكنة، لما تحمله من شوائب وسموم ضارة علاوة على الروائح الكريهة، وهذا يسبب أمراضا خطيرة للساكنة، بحيث يعاني من هذا الوضع الكارثي لعدة سنوات أكثر من 400 ساكنة، منهم 50 ساكنة من مغاربة العالم.

ورغم الشكايات المتكررة التي وجهتها الساكنة للجهات الوصية، إلا أن الاستجابة لا تزال غائبة مما يزيد من شعور الساكنة بالتهميش والإقصاء، الأمر من ذلك أن هذا الحي يوجد داخل المدار الحضري لمدينة أصيلة، فكيف يعقل أن يعيش هؤلاء السكان داخل المجال الحضري في ظروف تنعدم فيها أبسط شروط العيش الكريم من ماء صالح للشرب وشبكة صرف صحي. إن ما تعيشه هذه الساكنة هو صرخة استغاثة ينبغي أن تلقى تجاوبا وتحركا عاجلا، حتى تعيش في ظروف تضمن لها الصحة والكرامة.

وفي انتظار تفاعل فعلي مع هذا الملف الإنساني والاجتماعي لساكنة مرغوبة 2 والأحياء المجاورة مرغوبة 1 الدغاليين، الحافة، مزارعة ، فإننا نساألكم السيد الوزير المحترم عن الإجراءات المستعجلة التي ستتخذها وزارتك لتزويد ساكنة حي مرغوبة 2،1 الدغاليين، الحافة، مزارعة بالماء الشروب والتطهير في أقرب الآجال.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مليلة لحيان